وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له احكما
للفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان احدهما ان يفرد
فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني ان لا
يفرد وحينئذ اما ان يستعمل مع ما اشتق منه واما ان يستعمل
مع ما قبل ما اشتق منه ففي الصورة الاولى يجب اضافة
فاعل الى ما بعده فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث
ثلاثة ورابع اربعة الى عاشر عشرة وتقول في التانيث
ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع الى عاشرة عشر
والمعنى احد اثنين واحدى اثنتين واحد عشرة واحدى
عشر وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت
اي وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه الى عشرة
بعض الذي بني فاعل منه اي واحدا مما اشتق منه
فاضفه اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق
منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة
فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به
كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيدا
فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع
ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر
تسعة وتقول في التانيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين

ورابعة

ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عاشرة تسع وعاشرة
تسعا والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة
وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان
ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا
مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله
وتنوينه ونصبه

وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين
أو فاعلا بحالتيه أضف إلى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما
ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين والثاني
ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذكر
هنا انه اذا اريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على
المعنى الاول وهو انه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة
اوجه احدها ان يجئ بتركيبين صدر اولهما فاعل في التذكير
وفاعلة في التانيث وعجزهما عشر في التذكير وعشرة
في التانيث وصدر الثاني منهما في التذكير احد واثنان
وثلاثة بالبناء الى تسعة وفي التانيث احدى واثنتان